



## محضر جلسة

**الموضوع :** الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى للمجلس البلدي بباجة لسنة 2019.

**التاريخ :** السبت 09 فيفري 2019 على الساعة العاشرة صباحا .

**المكان :** قصر البلدية

**الإشراف:** محمد ياسر الغربي رئيس بلدية باجة

**الحاضرون:**

- ايمان الماكني : المساعد الأول
- صابر الغربي : المساعد الثاني
- لطفي الخليع : المساعد الثالث
- كمال النفزي : رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية
- محمد نجيب الغربي : رئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة
- بشير الزايدي : رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة
- رهام الجبري : رئيس لجنة الفنون والثقافة والترفيه والتعليم
- كريم الدريدي : رئيس لجنة الإعلام والتواصل والتقييم
- فتحية بن الحاج قاسم : رئيس لجنة شؤون المرأة والأسرة والمساواة وتكافؤ الفرص
- أمين سعد : رئيس لجنة التعاون اللامركزي
- مجدي البلاقي : رئيس لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف
- كمال الوسلاتي : رئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات
- خديجة بالدويش : عضو
- أحلام الغربي : عضو
- رضا حسني : عضو
- رضوان الذيب : عضو
- مروى البوعلي : عضو
- مفيدة الطوبوي : عضو
- يسرى النجار : عضو
- منال العيادي : عضو
- وهيبه السالمي : عضو

وقد حضر الجلسة العديد من الإطارات الجهوية والمحلية ، ممثلي المجتمع المدني والأحزاب ، ممثلي وسائل الإعلام وجمع من المواطنين .

كما حضر عن الإدارة البلدية السادة : سامي المالكى مدير الشؤون الإدارية العامة - صوفية العوادي مديرة النظافة .

**إفتتح السيد محمد ياسر الغربي رئيس المجلس البلدي** الجلسة بكلمة رحب في مستهلها بالحاضرين السادة والسيدات أعضاء المجلس البلدي وممثلي الإدارات الجهوية والمحلية وممثلي منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام و المواطنين على تلبيتهم الدعوة لحضور هذا **الإجتماع التمهيدي للدورة العادية الأولى للمجلس البلدي لسنة 2019** مثنيا الحضور المحترم للمواطنين ومدكرا بأن هذه السنة الإدارية الجديدة ستشهد الانطلاقة الحقيقية لعمل المجلس البلدي حيث تم برمجة العديد من المشاريع بالمخطط الإستثماري البلدي وهي مشاريع تهم الطرقات والتتوير العمومي وكذلك مراجعة مثال التهيئة العمرانية المبرمجة بميزانية البلدية لسنة 2019 و إحترام آجال تنفيذها.

كما حرص المجلس البلدي الجديد على الإسراع بإنجاز مشروع تعبيد الطرقات بأحياء المنارات والمحلة وتقسيم نادية بعد أن تم فسخ الصفقة مع المقاوله الأولى المكلفة بالإنجاز وتم تعيين مقاوله جديدة ستشروع في استكمال الأشغال قريبا .  
وتحرص البلدية كذلك على إيجاد حلول للمواطنين الذين تعترضهم اشكاليات بخصوص عملية الربط بشبكتي الماء الصالح للشرب والتتوير العمومي بمناطق غير مشمولة بتقاسيم أو لبناءات منجزة بمناطق يمنع البناء فيها كحي الضمان وحي سيدي خلف II والتي كانت مبرمجة كمناطق خضراء وذلك من خلال ملائمة مثال التهيئة العمرانية الحالي مع هذه الوضعيات والتنسيق مع كافة الوزارات ذات العلاقة لتجاوز هذا الإشكال ، والمجلس البلدي يعمل كذلك على معالجة ملفات أخرى هامة في مجالات مختلفة وقع تكليف لجان مصغرة منبثقة عن المكتب البلدي بها لدراستها وإيجاد حلول لها وهي ملفات تهم :

- ملف **الإشغال الوقتي للطريق العام أو الأكمشاك** الذي سيدرس في إطار التشاركية مع اللجان الأخرى والمواطنين .
  - ملف **الإنتناب الفوضوي** سيقع تنظيم جلسات في الغرض مع عدة أطراف منها بلدية باجة لتقديم مقترحات بخصوص السوق المركزية وسوق المزارة وبعد دراستها ستكون هناك طلبات عروض والتداول فيها والفضاء مفتوح لكل المقترحات واللجنة بها عديد الاعضاء الذين سيتكفلون بإيجاد حلول لهذه المشكلة نظرا للتشكيات الكبيرة .
  - ملف **المقبرة الإسلامية** باعتبارها لم تعد تتسع لاستيعاب قبور جديدة والإقتراح هو تحسين خدماتها أوإيجاد مقبرة جديدة
  - ملف **المثال المروري** : سيقع تقييم المثال المروري الحالي
  - ملف **تجميل المدينة العتيقة** : لإنعكاسه الإيجابي على المظهر الجمالي للمدينة.
  - **تنفيذ قرارات الهدم** : منذ سنة 2011 إلى الآن هناك عدد كبير من قرارات الهدم غير منفذة وهذه القرارات محل توصية من قبل سلطة الإشراف و ستعمل اللجنة على تصنيفها و تبويب عملية تنفيذها.
- كما اعلم رئيس البلدية أن هذه الملفات يمكن اثرؤها بمقترحات ممكن تنفيذها في إطار التشاركية ، ثم أحال الكلمة للحاضرين للإستماع إلى مشاغلهم وكانت تدخلاتهم كمايلي :

**1- نزار طبوبي من متساكني حي سيدي خلف الثاني** : بين أنه تردد كثيرا على مصالح البلدية قصد الحصول على تراخيص للربط بشبكتي الماء الصالح للشرب والنور الكهربائي وقام بخلاص المعاليم البلدية وتردد كذلك على مصالح

- الولاية والمعتمدية لكن مطلبه جوبه بالرفض مثل العديد من الأجوار وهو يعاني وبقية المتساكنين من غياب التجهيزات الضرورية بالحي كالطرق والتتوير العمومي والربط بشبكة التطهير .
- 2- **بشير العجرودي من متساكني حي سيدي خلف الثاني** : طالب هو الآخر بلفتة من البلدية لتهديب هذا الحي الذي يفتقر إلى الطرقات والتطهير والتتوير العمومي .
- 3- **بشير السماتي حي سيدي خلف** : طالب بتعبيد الطريق أمام منزله لأن أحد الأجوار يمنعه من المرور منها ويرغب في الإستيلاء عليها .
- 4- **توفيق الغربي حي سيدي خلف** : ذكر أن الأرض المقامة عليها مساكنهم بها طرقات وأنهج ومتساكنوها يدفعون المعاليم البلدية إلا أنهم لا يتمتعون بالخدمات البلدية بدعوى أنها منطقة خضراء ويطالب بزيارة ميدانية لأعضاء المجلس البلدي للمنطقة التي لاتبعد أكثر من خمسمائة متر عن مقر البلدية والولاية للوقوف على حقيقة الأوضاع .
- 7- **لسعد الزواغي عمدة منطقة المنار** : دعا الى الإسراع بإنجاز مشروع الطرقات بحي المنار لأن حالة الطرقات أصبحت كارثية خاصة بعد نزول الأمطار الأخيرة كما دعا الى ايجاد حل لمجموعة كبيرة من سكان حي الضمان الثاني الذي يفتقرون للماء والكهرباء وليس لديهم طرقات و التتوير العمومي مما أدى الى ارتفاع عدد السرقات بهذا الحي وهي منطقة برمجت غطا في السابق كمنطقة خضراء بمثال التهيئة العمرانية مما تسبب في عديد المشاكل لسكانها حاليا .
- 8- **يوسف القلعي** : اقترح برمجة مقبرة جديدة بحي باجة الجديدة لأن المقبرة الحالية لم تعد تقي بالحاجة وأكد على أهمية تنظيف نهج خير الدين وإيجاد حل لمياه الأمطار بشارع الحبيب بورقيبة أما بالنسبة لحي سيدي خلف فهو منطقة جميلة والمطلوب هو العناية بها وكذلك العناية بالاشجار المتواجدة بشارع الحرية بتشذيبها .
- 9- **العبد المالكي** : طالب بالحصول على كشك باعتباره من الحالات الإجتماعية التي تتطلب المساعدة .
- السيد كمال النفزي** : رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية : بين أنه تم الإتفاق على موعد مع الراغبين في إدخال الماء الصالح للشرب و النور الكهربائي من متساكني حي الضمان الثاني للحضور بمقر الإدارة الفنية لدراسة ملفاتهم حالة بحالة و النظر في إمكانية إسنادهم هذه التراخيص .
- السيدة وهيبة السالمي عضو المجلس البلدي** : أكدت على حق هؤلاء المواطنين في الحصول على تراخيص لإدخال الماء الصالح للشرب و النور الكهربائي و ربط منازلهم بشبكة التطهير مثل بقية المواطنين رغم الإشكاليات القانونية.
- السيد بشير الزايدي** : رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية : ذكر أن المجلس البلدي الحالي يتحسس إيجاد حلول للمسائل العالقة و منها مسألة إسناد تراخيص الماء و الكهرباء لبعض المواطنين الذين قاموا ببناء مساكن بمناطق غير مرخص البناء فيها.
- السيد كمال الوسلاتي** : رئيس لجنة الشؤون الإدارية و إسداء الخدمات : بين أنه يتفاعل مع غضب متساكني حي سيدي خلف اللذين يرغبون في الحصول على تراخيص إدخال الماء و الكهرباء بإعتبار ذلك من الأمور المعاشية و تستوجب حلا سريعا و ذلك بتدخل جل الأطراف المعنية في أقرب وقت بإحصاء المتساكنين المعنيين و إعداد دراسة في الغرض .
- السيد كريم الدريدي رئيس لجنة الإعلام و التواصل و التقييم** : أكد أن البلدية من واجبها إحترام مثال التهيئة العمرانية بإعتباره قانون ملزم للجميع و النيابات الخصوصية بعد الثورة فرضت عليها إستثناءات بمد البعض برخص الربط بمختلف الشبكات و على المجلس البلدي الحالي إيجاد حلول لهذه الوضعيات في إطار القانون.

السيدة إيمان الماكني المساعد الأول لرئيس البلدية : أكدت أن مسؤولية إسناد هذه التراخيص تهم البلدية و إدارات أخرى معنية مثل الشركة التونسية للكهرباء والغاز والشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه وعلى البلدية إيجاد حلول لهذه الـوضعيـات .

وفي ختام الجلسة توجه السيد رئيس المجلس البلدي بالشكر الى الجميع على الملاحظات و الإقتراحات الواردة أعلاه ، مبينا أن المجلس البلدي الحالي يولي عناية لكافة الإقتراحات وهي محل متابعة واهتمام من طرف الإدارة البلدية و لجان المجلس البلدي و ستعرض على أنظار المجلس البلدي خلال دورته العادية الأولى لدراستها و تنفيذها حسب إمكانيات البلدية وتفاعل كل الأطراف ذات العلاقة .

هذا ورفعت الجلسة في حدود الساعة منتصف النهار .

باجة في : 2019/02/28

رئيس البلدية

محمد ياسر الغربي